

تاج العروس من جواهر القاموس

" كَعَرَضَ بِالكَسْرِ فِيهِمَا " أَي فِي الْغُولِ وَالنَّاقَةِ وَالْأُولَى كَعَرَضَتْ °
 أَمَّا فِي الْغُولِ فَذَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَمَّا فِي النَّاقَةِ
 فَالصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ وَمُصَاحِبُ اللَّسَّانِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْزَّهَ بَعَثَ
 بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ فَقَالَ : إِنْ عَرَضَ لَهَا فَانْزِرْهَا " أَيُ إِنْ أَصَابَهَا
 مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ . وَقَالَ شَمِيرٌ : وَيُقَالُ : عَرَضَتْ ° . مِنْ إِبِلٍ فُلَانٍ عَارِضَةٌ أَي
 مَرِضَتْ ° . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَرَضَتْ أَي بِالكَسْرِ قَالَ : وَأَجْوَدُهُ عَرَضَتْ أَي
 بِالْفَتْحِ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ حُمَامِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ السَّابِقِ . عَرَضَ " الْفَرَسُ
 " فِي عَدْوِهِ : " مَرَّ عَارِضًا " صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ وَقِيلَ : عَارِضًا أَي
 مُعْتَرِضًا " عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ " يَعْرِضُ عَرِضًا وَسَيَأْتِي لِلْمُضْتَضِّفِ ذِكْرٌ
 مَصْدَرِهِ قَرِيبًا . عَرَضَ " الشَّيْءُ " يَعْرِضُهُ عَرِضًا : " أَصَابَ عُرُضَهُ " .
 عَرَضَ " بِسِلَاعَتِهِ " يَعْرِضُ بِهَا عَرِضًا " عَارِضَ بِهَا " أَي بَادَلَ بِهَا فَأَعْطَى
 سِلَاعَةً وَأَخَذَ أُخْرَى . وَيُقَالُ : أَخَذْتُ هَذِهِ السِّلَاعَةَ عَرِضًا إِذَا
 أَعْطَيْتَ فِي مُقَابَلَتِهَا سِلَاعَةً أُخْرَى . عَرَضَ " الْقَوْمَ عَلَى السَّيْفِ :
 قَتَلَهُمْ " كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْأَسَاسِ . عَرَضَهُمْ ° " عَلَى السَّوْطِ : ضَرَبَهُمْ " بِهِ
 نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . عَرَضَ " الشَّيْءُ " عَرِضًا : " بَدَأَ " وَظَهَرَ . عَرَضَ
 " الْحَوْضَ وَالْقِرْبَةَ : مَلَأَهُمَا " . عَرَضَتْ " الشَّاةُ : مَاتَتْ بِمَرَضٍ " °
 عَرَضَ لَهَا . عَرَضَ " الْبَعِيرُ " عَرِضًا : " أَكَلَ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّجَرِ أَي
 أَعَالِيهِ " وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
 حِجَازِيًّا وَبَاعَ بَعِيرًا لَهُ فَقَالَ : يَا كَلُّ عَرِضًا وَشَعْبًا . الشَّعْبُ : أَنْ
 يَهْتَضِمَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . يُقَالُ : " عَرَضَ عَرِضَهُ " °
 بِالْفَتْحِ " وَيُضَمُّ أَي نَحَا نَحْوَهُ وَكَذَلِكَ اعْتَرَضَ عَرِضَهُ . " وَالْعَارِضُ
 : النَّاقَةُ الْمَرِيضَةُ أَوِ الْكَسِيرُ " وَهِيَ الَّتِي أَصَابَهَا كَسْرٌ أَوْ آفَةٌ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : " وَلَكُمْ الْعَارِضُ وَالْفَرِيشُ " - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " فَرِشٌ " وَفِي " وَ
 طَأُ " وَقَدْ عَرَضَتْ النَّاقَةُ - أَيُ إِذَا لَانَأُ خُذُ ذَاتِ الْعَيْبِ فَضُرُّ
 بِالصَّدَقَةِ . الْعَارِضُ : " صَفْحَةُ الْخَدِّ " مِنْ الْإِنْسَانِ وَهِيَ عَارِضَانِ
 وَقَوْلُهُمْ : فُلَانٌ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ يُرَادُ بِهِ خِفَّةُ شَعْرِ عَارِضِيهِ كَذَا فِي
 الصَّحاحِ وَزَادَ فِي الْعُبَابِ : وَخِفَّةُ اللَّحْيَةِ . قَالَ : وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي

يُرْوَى : " مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ عَارِضِيهِ " فَقَدَّ قَيْلَ إِنْزَاهَا
كِنَايَةً عَنْ كَثْرَةِ الذِّكْرِ أَيُّ لَا يَنْزَالُ يُحَرِّكُهُمَا بِذِكْرِهِ تَعَالَى .
قُلْتُ : هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ : وَأَمَّا خِفَّةُ اللَّحْيَةِ
فَمَا أَرَاهُ مُنَاسِبًا . " كَالْعَارِضَةِ فِيهِمَا " أَيُّ فِي النَّاقَةِ وَالْخَدِّ . أَمَّا
فِي الْخَدِّ فَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَأَمَّا فِي
النَّاقَةِ فَفِي الصَّحاحِ : الْعَارِضَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُصِيبُهَا كَسْرٌ أَوْ
مَرَضٌ فَتَنْحَرُّ وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ . يُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ لَا يَأْكُلُونَ إِلَّا
الْعَوَارِضَ أَيُّ لَا يَنْحَرُّونَ إِلَّا مِنَ دَاءٍ يُصِيبُهَا . يَعْنِيهِمْ بِذَلِكَ .
وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهِمْ لَحْمًا : أَعْدِيْطُ أَمْ عَارِضَةٌ ؟
فَالْعَدِيْطُ : الَّذِي يُنْحَرُّ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ . وَفِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ
أَكَّالُونَ الْعَوَارِضَ إِذَا لَمْ يَنْحَرُّوا إِلَّا مَا عَرَضَ لَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ
خَوْفًا أَنْ يَمُوتَ فَلَا يَنْتَفِعُونَ بِهِ . وَالْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِأَكْلِهِ .
الْعَارِضُ " السَّحَابُ " الْمَطْلُ " الْمَعْتَرِضُ فِي الْأُفُقِ " . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الْعَارِضُ السَّحَابُ تَرَاهَا فِي نَاحِيَةِ مِنَ السَّمَاءِ وَهُوَ أَبْيَضٌ وَالْجُلْبُ
إِلَى السَّوَادِ وَالْجُلْبُ يَكُونُ أَضْيَقَ مِنَ الْعَارِضِ وَأَبْعَدَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْجَدِي : السَّحَابُ يَعْتَرِضُ فِي السَّمَاءِ اعْتَرِضَ الْجَدِلُ قَدِيلًا أَنْ
يُطَبِّقَ السَّمَاءَ وَهُوَ السَّحَابُ الْعَارِضُ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : السَّحَابُ يَجِيءُ
مُعَارِضًا فِي السَّمَاءِ .